

التَّغْيِير الدَّلَالِي و أثره في توجيه تعدي الفعل و لزومه

ا.م.د. صبيحة حسن طعيس

كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

sabeeha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

ا.م.د. ميرفت يوسف كاظم

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

mirvet.yousuf@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/٧/٢٨

تاريخ القبول : ٢٠٢١/٩/٦

الملخص :

إنَّ اللغة العربية لغة بيان وابداع وتجديد لها انظمة لغوية وقواعد نحوية خاصة بها تفردت بها عن سائر لغات الأرض منذ الازل وهذا ما جعلها مؤهلة لحمل كلام الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم وفي هذا البحث كان جلينا لنا العمق المعنوي للفعل العربي بتضمينه معاني جديدة تضيف دلالات عميقة جدا للنص .

لذلك آلينا ان يكون بحثنا متعلقا بخصيصة نحوية في اللغة العربية وتتجسد على شكل أمثلة قرآنية فجاء عنوانه : (التغير الدلالي و أثره في توجيه تعدي الفعل و لزومه)

وتعرضنا في هذا البحث للتغير الدلالي ، واسباب هذا التغير وعرفنا بالفعل اللازم والفعل المتعدي ودلالة كل واحد منهما ، وبعد ذلك اوضحنا العوامل التي تؤثر في تغيير حالة الفعل فتحوله من اللازم الى المتعدي واشكال هذه التحولات وكانت الامثلة التي اعتمدناها أمثلة قرآنية كريمة واستعملنا في هذا البحث الكثير من المصادر العربية القديمة والحديثة فضلا عن عدد غير قليل من التفاسير القرآنية ، واخيراً وليس اخرا نتمنى ان نكون قد وفقنا في بحثنا هذا وما التوفيق الا بالله و نرجو من الله العلي العظيم ان يتقبل جهدنا هذا والله من وراء القصد .

الكلمات المفتاحية : التغير الدلالي ، تعدي الفعل ، لزوم الفعل

The semantic changes and its effect on the transitive and intransitive verbs

assist. Prof. Dr. Sabiha Hasan tais

**college of fundamental education /Al-mustansirya
university**

assist. Prof. Dr. Mervat yousif Kadhum

college of education for girls/university of Baghdad

ABSTRACT:

The Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the Master of the Messengers and his pure and pure family, and may the peace and blessings be abundantly... but after

The Arabic language is a language of eloquence, creativity and renewal that has its own linguistic systems and grammatical rules that have distinguished it from all other languages of the earth since time immemorial. to text .

Therefore, we decided that our research should be related to a grammatical characteristic in the Arabic language and embodied in the form of Qur'anic examples, so its title came: (Semantic change and its impact on directing the transgression of the verb and its necessity)

In this research, we presented the semantic change, and the reasons for this change, and we defined the imperative verb and the transitive verb and the significance of each of them, and then we clarified the factors that affect the change of the state of the verb, turning it from the imperative to the transitive, and the forms of these transformations. From ancient and modern Arabic

sources, as well as quite a few Qur'anic interpretations, and last but not least, we hope that we have succeeded in this research, and the success is only through God.

key words : Semantic change, transitive verb, verb necessity

أولاً: التّغير :

١- دلالة التّغير في اللغة والاصطلاح

التّغير لغة

التّغير لغة : تغيير الشيء عن حاله تحوّل من غيرت الشيء تغييراً : أزلته عما كان عليه فتغير يقال : تغيير الشيء عن حاله : تحوّل ، وغيره : حوله وبذله ، كأنه جعله غير ما كان ^(١)

قال ابن الاعرابي : (يقال : غيّر فلانٌ عن بغيره إذا حطّ عن رحله ، واصلح من شأنه ، ويقال ترك القوم يغيرون ، اي : يصلحون الرحال) ^(٢)

الدّلالة لغة : (دللت فلاناً على الطريق ، والدليل الامارة في الشيء ، وهو بين الدّلالة والدّلالة) ^(٣) والفتح اعلى ^(٤)

التّغير الدلالي اصطلاحاً : (هو تغيير معنى الكلمة على مر الزمن بفعل اعلاء ، أو انحطاط ، أو انحسار ، أو مجاز ، أو توسع ، أو انتقال) ^(٥) ، فهو تغيير الدلالة مع مرور الزمن ^(٦).

ثانياً: اسبابه:

يقع التّغير في المعنى كلما وجد تغيير بين اللفظ والمدلول ، ويظهر التّغير في صورتين : اضافة مدلول جديد الى كلمة قديمة ، و كلمة جديدة لمدلول قديم.

وتغير المعنى ما هو الا جانب من جوانب التطور اللغوي ، وكل التغيرات التي تصيب اللغة مهما اختلفت تسير على وفق قاعدة اساسية ، وهي وقوعها على مرحلتين الاولى : مرحلة التّغيير أو الابتداع والتجديد أي (الكلام الفعلي) وهي مرحلة قائمة على القبول الاختياري والاتفاق الانبعائي ، والمرحلة الثانية : هي مرحلة انتشار التّغير ، فاذا سُمع الشيء المبتدع علق في الذهن وترتب استعمال الآخرين له ؛ ليتدرج بالنفوذ الى نظام اللغة ^(٧). وثمة مجموعة اسباب للتّغير الدلالي منها :

١- الاسباب اللغوية : واغلبها اسباب تتأتى من الاستعمال اللغوي وله عدة اشكال أهمها:

أ- تغير صورة اللفظ :

إنّ تغير صورة اللفظ يؤدي الى تشابهه مع لفظ آخر ، فتختلط الدالّتان فيصبح لدينا (المشترك اللفظي) وكثيرا ما تتطور صور الكلمة ، ويترتب عليه تتطور أو تغير في الدلالة وقد يصل التطور الى مدى بعيد بحيث تندثر الكلمة وتقنى ولاسيما اذا كانت قصيرة .^(٨)

ب - التغير الفجائي للفظ :

هو تغير يحدث في البيانات البدائية المنعزلة بين افراد الجيل الناشئ وجيل الكبار بحيث تسود الدلالة الجديدة ، وليس من الضروري ان تندثر أو تقنى الدلالة القديمة ، بل يمكن ان تبقى جنبا الى جنب مع الدلالة الجديدة ، وهنا تماما ينشأ المشترك اللفظي ، ويساعد على حدوث هذا التغير الفجائي ان تكون اللفظة قليلة الشيوخ ، أو تستعمل في اساليب معينة فتصاب دلالتها بكثير من الغموض ، ويصبح اللفظ اكثر عرضة للانحراف الدلالي من الالفاظ الاخرى^(٩)

ج - الابتذال:

ويصيب بعض الالفاظ لاسباب سياسية ، واقتصادية ، وعاطفية ، إذ إنّ بعض الظروف السياسية كفيلة بانزواء بعض الالفاظ من اللغة وترتب على هذا التغير انحطاط ، او انزواء أو اندثار الكلمة فلا تجري على اللسان ، ولا ترد في الاستعمال . وقد يرتبط ابتذال الالفاظ بالناحية النفسية أو العاطفية ، إذ قد يكون اللفظ قبيحا ، او قدرا وهنا تفقد الكثير من اللغات الفاظها التي تدل على هذه الامور، لتأتي بالفاظ اخرى تعبر عن هذه النواحي ، فضلا عن الالفاظ التي تدل على الامراض والموت فتتغير الالفاظ التي تدل على هذه المعاني بشكل دائم وسريع فمنها ما يندثر ، ومنها ما يصبح نادرا أو ينزوي ويستعيز الناس عن هذه الالفاظ باخرى تمت لها بسبب من الاسباب بحيث لا ينفر منها السامع .^(١٠)

٢- الحاجة : تنجم الحاجة من التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، ويتجه هذا التغير باتجاهين الأول :

العودة الى الالفاظ القديمة ذات الدلالات المندثرة فيحيي بعضها ، وتتم هذه العملية عن طريق الهيئات والمجامع اللغوية ، أو بعض الافراد الموهوبين في صناعة الكلام اما الاتجاه الثاني فيتمثل في الالتجاء الى الفاظ اللغات الاجنبية ، فاللغات يستعير

بعضها من بعض، وتقتصر الاستعارة على الالفاظ والكلمات ، ولا تكاد تتعداها الى العناصر اللغوية الاخرى كالتصريف وتركيب الجمل .
وكثيرا ما يتطلب التطور الاجتماعي تغيرات دلالية للالفاظ تتصل برقي المجتمع وتحضره ومن اهم اشكاله : الانتقال من الدلالة الحسية الى التجريدية نتيجة لرقي العقل الانساني ، ويكون التغير ايضا على شكل اتفاق مجموعة فرعية ذات ثقافة مختلفة على استعمال الفاظ معينة في دلالات تحددها تتماشى مع مفاهيمهم وثقافتهم الملائمة لهم.^(١١)

ثانياً: الفعل

١- دلالة الفعل في اللغة والاصطلاح

التعدي واللزوم :

الفعل لغة : كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد ، فعل يفعل فعلاً وفِعلاً ، فالاسم مكسور ، والمصدر مفتوح^(١٢)
الفعل اصطلاحاً :

هو: (ما دلّ على معنى وزمان ، وذلك الزمان اما ماض ، واما حاضر واما مستقبل ... فالماضي كقولنا : صلى زيد، والحاضر نحو قولنا : يصلي ، والمستقبل نحو: سيصلي).^(١٣)

وقسمت الافعال في اللغة العربية على افعال متعدية وافعال لازمة يدخل في ايضاح صورتها وبيانها علمي الصرف والنحو ؛ لأن معرفة الصيغة الصرفية للفعل تعد اساساً لمعرفة وظيفته.^(١٤)

فالفعل اللازم : هو الفعل الذي لا يتجاوز الفاعل الى محل غيره^(١٥) ، فهو لا يتطلب مفعولاً البته^(١٦) . وللفعل اللازم دلالات مختلفة منها :

١- يدل على السجية (الطبيعة) نحو: طَال ، وَحَسُنَ ، وَلَوْمْ... وافعال السجاياء تدل على معنى قائم بالفعل لازم له^(١٧)

٢- يدل على لون ، أو حلية ، أو عيب ، أو نظافة ، أو دنس نحو : خَمِرَ ، وَكَحَلْ ، وَحَوَّلَ ، وَطَهَّرَ ، وَقَدَّرَ ...

٣- يدل على المطاوعة لفعل متعد واحد نحو : برئت القلم فانبرى

٤- يدل على عَرَضَ : أي وصف غير لازم نحو: كَسِلَ ، وَخَزُنَ....^(١٨)

الفعل المتعدي :

هو (ما افتقر بعد فاعله الى محل مخصوص يحفظه)^(١٩) ولل فعل المتعدي دلالات مختلفة منها :

- ١- يدل على الخلقة نحو: أسود ، احمر..
 - ٢- يدل على حركة الجسم في ذاته ، أو هيئة له نحو : قام ، وقعد ، وسار..
 - ٣- يدل على أفعال النفس والحواس الخمس نحو : نظرت ، وسمعت
 - ٤- يدل على حركة الجسم اذا لاقت شيئا نحو : أتيت زيدا ، ووطئت بلدك^(٢٠)
- وتتباين حالة الفعل بحسب استعماله اللغوي ؛ لان اللزوم والتعدي يتأثران ببعض الوسائل التي من شأنها تغيير حالة الفعل من اللزوم الى التعدي ، أو من التعدي بحرف الى التعدي بحرفين أو من التعدي بحرفين الى التعدي بحرف واحد ويكون التغير في لزوم الفعل بعدة أسباب منها :

- ١- همزة النقل :
- وهي الهمزة التي تنقل معنى الفعل الى مفعوله ، ويصير بها الفاعل مفعولا ، وزيادة الهمزة في أول الفعل الثلاثي تحدث تغييرا في بنيته الصرفية فضلا عن احداث التغيير في عمله .^(٢١)
- ٢- التضعيف :

وهو تضعيف عين الفعل مما يحدث تغييرا في البنية الصرفية للفعل اللازم فضلا عن احداثه تغييرا في عمله .^(٢٢)

- ٣- الف المفاعلة:

- وهي من وسائل تغيير البنية الصرفية للفعل والتي تؤدي الى التغيير في عمله وتزاد في الفعل الثلاثي بين الفاء والعين وبهذه الزيادة يمتد عمله الى المفعول به وقد يتعدى الفعل الى مفعولين في هذه الصيغة.^(٢٣)
- ٤- زيادة الهمزة والسين والتاء (استفعل)
- وهذه الزيادة تحدث تغييرا في بنية الفعل وفي عمله ؛ لأنها تجعله متعدياً .^(٢٤)
- ٥- التضمين:

هو اشراب لفظ معنى لفظ آخر ، واعطاؤه حكمه، بحيث تؤدي الكلمة مؤدى كلمتين .^(٢٥)

٦- ادخال حروف الجر:

يتحول الفعل اللازم الى متعد بادخال حرف الجر المناسب عل الاسم الذي يعد مفعولا به معنويا للفعل اللازم ؛ ليكون حرف الجر مساعدا في توصيل أثر الفعل الى مفعوله المعنوي .^(٢٦)

٧- تحويل الضمة في فُعْل الى فتحة :

ان تحويل الضمة في عين فُعْل الى فتحة لتصبح فَعْل يحدث تحولا في بنيته الصرفية وفي دلالاته إذ يدل على المغالبة فضلا عن التغير في عمله اذ اصبح متعديا بعد ان كان لازما.^(٢٧)

إنّ هذه الاسباب تغير من صيغة الفعل ؛ لأنها تجسد تغييرات دلالية طرأت على الفعل اخرجته من حاله الى حالة اخرى ويتخذ التغير الدلالي في هذه الأفعال اشكالا مختلفة منها:

١- أثر التغير في جعل اللازم متعديا :

ومن قوله تعالى ﴿ ثُمَّ تَلَّيْنُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ ^(٢٨) الزمر

أي تلين جلودهم وقلوبهم حال وصولها الى حضرة الله تعالى ، وهو لا يُحس بالادراك^(٢٨)، وعُدي الفعل لأن ب(الى) لانه ضمن معنى فعل متعد بالي كأنه قيل : سكنت ، أو اطمأنت الى ذكر الله لينة غير متقبضة راجية غير خاشية^(٢٩) ونلاحظ أنّ حرف الجر أحدث تغييراً دلالياً على طبيعة الفعل اللازم جاعلا أثره بينا في مفعوله المعنوي ، وهو الاسم المجرور مما يجعل أثره المعنوي مطابقا للحالة المعنوية التي يشعرها المؤمنون .

ومنه ايضا قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعْرُومُوا عُقَدَةَ النَّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ﴾ ^(٣٠)

البقرة

فالفعل عزم أصله لازم لا يتعدى الى مفعوله الا بحرف الجر^(٣٠) ولكنه في الآية الكريمة تعدى الى مفعوله مباشرة ، لانه تضمن معنى فعل آخر وهو (نوى) المتعدي ، لذا تغير عمله وصار متعديا^(٣١) . والحقيقة ان الفعل عزم حمل معنى فعل اخر فتغيرت دلالاته نحو الاقوى بفعل هذا التضمين.^(٣٢)

ومنه قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ

يَبُورٌ ﴿١٠﴾﴾ فاطر

مكر : فعل غير متعد ، ونصبت السيئات لانها صفة للمصدر ، أو لما في حكمه (٣٣) وجوز الالوسي ان تكون السيئات مفعولا على تضمين الفعل معنى يقصدون أو يكسبون (٣٤) أو قد يكون الفعل قد تضمن معنى (يحيكون) فالذين يدبرون السيئات يحيكون خيوطها طلبا للعزة الكاذبة والغلبة الموهومة (٣٥)

إن إضافة معنى جديد للفعل ساهم في تغيير دلالاته وتغيير عمله ، إذ تحول من الفعل اللازم الى المتعدي بفضل التغير الدلالي الذي اضاف قوة معنوية للفعل .
٢- جعل المتعدي بنفسه متعديا بحرف :

ومن امثله قوله تعالى : ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ

أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾﴾ النور

الفعل خالف يتعدى بنفسه وبحرف الجر ، وحين عدي بعن ضمن معنى صدّ أو اعرض واستعمال حرف الجر ابلغ من عدم استعماله (٣٦)، فلو اسقطنا الحرف ، لتجافى الفعل عن معناه وزال عنه أجمل ما فيه فالمخالفة تصدر عن تصميم وقصد ، وعدم مبالاة بالوامر لذلك توجب تغيير دلالة الفعل بإضافة معان اخر تجسد قوة الفعل ليحتمل معنى التحذير من أن تصيبهم فتنة من الله تعالى في الدين والدنيا وهذا التحذير لا يكون الا لمن خالف امر الله . (٣٧)

ومنه ايضا قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ﴿٣٨﴾﴾ النساء

اذاعوا به أي افشوه (٣٨) ، ويتعدى الى الخبر بنفسه ، وبالباء يقال أذاعه ، وأذاع به (٣٩) وتضمن الفعل معنى (باح أو تحدث).

إن اذاعة انباء المسلمين في (الأمن والخوف) يؤدي الى تصدع في صفوف المسلمين والتضمين في الفعل جمع التصريح بخطورة الاذاعة ؛ لمنع اعلان أي خبر ونشره ، ووارى البث والبوح بأي خبر يلهج به ضعيف ، أو واهي الارادة. (٤٠)

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُنْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٥٠﴾﴾ الأحقاف

والظاهر أصلح لي ذريتي ؛ لان الاصلاح متعد وعدي في تضمنه معنى اللطف أي
الطف بي في ذريتي أو هو نزل منزلة اللازم ثم عدي في ؛ ليفيد سريان الصلاح فيهم
وكونهم كالظرف له لتمكنه فيهم.^(٤١)

٣ - جعل المتعدي بحرف متعديا بنفسه:

ومنه قوله تعالى : ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا فَاسْتَغْنُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ

بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝﴾ البقرة :

أي تسابقوا اليها بنزع الجار ^(٤٢) ان تأويل المحذوف وتقديره يخرج النص القراني عن
روعته ، ليس النص القراني فحسب ، وانما اي نص لغوي فهو يجعله ناقصا ووبعيد
عن المعنى

وتضمن استبقوا معنى الابتدار فضلا عن الاستباق لان هذا الفعل تغيرت دلالاته
وتوجهت نحو السرعة والبدار لمن هم في هذه الدار لكسب الخيرات قبل فوات
الاولان^(٤٣).

ومنه ايضا قوله تعالى ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا ۝﴾ الأعراف

وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ أَي من قومه، فحذف الجار وأوصل الفعل ^(٤٤) والحقيقة ان
الذهاب الى هذا المذهب يُخرج النص القراني عن روعته ودقته فانه سبحانه وتعالى لا
يعجزه ذكر الخافض.

وتضمن اختار معنى (تخذ) ؛ لافادة معنى الخير في الاصطفاء فالفعل اختار تغيرت
دلالاته في هذه الآية ليدل على الاتخاذ والاجتهاد في الانتقاء^(٤٥)
ومنه ايضا قوله تعالى :

﴿....أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بَعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ۝﴾ هود وهو مَحْمُولٌ عَلَى

الْمَعْنَى ؛ أَي جَحَدُوا رَبَّهُمْ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ انْتَصَبَ لِمَا حَدَفَ الْبَاءَ وَقِيلَ: النَّقْدِيرُ:
كَفَرُوا نِعْمَةً رَبَّهُمْ أَي بَطَرُوهَا ^(٤٦) ، ولا داعي لتقدير حرف جر محذوف ؛لأن هذا
يخرج النص عن معناه وروقه وانما تتطلب المعنى تغيرا دلاليا للفعل فتضمن معنى
الجحود فضلا عن الكفر

٤- جعل المتعدي لمفعول متعديا لمفعولين:

ومنه قوله تعالى : ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ ﴿١٣﴾ يس
اضرب هنا بمعنى اجعل ، واصحاب مفعول أول و مثلاً مفعول ثانٍ^(٤٧) ، وتضمن
الفعل (اضرب) معنى الجعل والمعنى : أجعل اصحاب القرية وهذا التضمين حمل
الفعل دلالات جديده فاصبح يحمل معناه فضلا عن معنى آخر وهو الجعل والمعنى
اجعل اصحاب القرية مثلاً لهؤلاء لاصرارهم على تكذيب الرسل^(٤٨)
ومنه قوله تعالى : ﴿وَتَتَجَشَّوْنَ أَلْجِبَالَ بُيُوتًا فَادْكُرُوا﴾ ءالَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا

فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ الأعراف

وفيه وجهان : الأول : (أنه بمعنى تتخذون فتكون بيوتا مفعولا ثانيا والثاني : أن يكون
التقدير من الجبال على ما جاء في الآية الاخرى فيكون بيوتا المفعول)^(٤٩)
إنَّ تضمين الفعل معنى اتخاذ ساهم في زيادة دلالة الفعل مما ادى الى تغير في
وظيفته إذ أصبح متعديا لمفعولين .

ومنه ايضا قوله تعالى ﴿فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾ ﴿١٢﴾ فصلت

فقضاهن أي : خلقهن واحكمهن^(٥٠) ، وصنعهن واحكمهن^(٥١) تضمن الفعل قضى عدة
معان كل هذه المعاني مثلت تغيرا دلاليا أوجب على أثره ان يتعدى الى مفعولين.

ومنه قوله تعالى : ﴿لَا يَأْتِيَنَّكُمْ خَبَالًا وَدُّوْا مَا عَنِتُّمْ﴾ ﴿١١٨﴾ آل عمران (اي

انهم وان لم يقاتلوكم في الظاهر فانهم لا يتركون الجهد في المكر والخديعة)^(٥٢)
والخبال الفساد^(٥٣) فهم لا يدعون جهدهم في مضرتكم وفسادكم ، ولا يقصرون ولا
يتركون جهدهم فيما يورثكم الشر والفساد^(٥٤).

تعدى هنا الى مفعولين على التضمين اي لا امنعك نصحا ولا انقصك ، والفعل قاصر
عداه الجليل ليكون المسلم حصيفا عاقلا فلا يفضي اليهم بالمودة ، الأولو: التقصير ،
واصله ان يتعدى بالحرف وعدي الى مفعولين على تضمين معنى المنع او النقص^(٥٥).

ومنه ايضا قوله تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ ﴿١١٥﴾ آل عمران

وما يفعلوا من خير لن يعدموا ثوابه بل يشكر لكم وتجاوزون عليه^(٥٦) ، وشكر وكفر لا يتعديان الا لمفعول واحد شكر النعمة وكفرها الا انهما عديا الى مفعولين في الآية الكريمة لانهما ضمنا معنى الحرمان فكأنه قيل : فلن تحرموه بمعنى فلن تحرموا جزاءه^(٥٧) ونجد ان تضمين معنى الحرمان (فيه ايحاش وحاش لله ان يحرم أحدا ، فلفظ الحرمان في هذا السياق مستوحش ، وهو في مقام الذات العلية مستنكر فكشف لنا التضمين عن سر اختياره للفظه ﴿فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ مما استولى الخفاء على حميله {يحرّموه} أو ينقصوه ، وابلغ القول ما تعددت وجوه افادته^(٥٨).

٥- جعل المتعدي لمفعولين متعديا لمفعول واحد:

ومن اشكال التغير الدلالي للافعال جعل المتعدي لمفعولين متعديا لمفعول واحد ومنه قوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِمْ فَإِنْ عَمَسُمُوهُمْ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۚ﴾ الممتحنة فأن علمتموهن أي : ظننتموهن ظنا قويا يشبه العلم بعد الامتحان مؤمنات في نفس الامر^(٥٩) (وسمي الظن علما في قوله : ته ، وذلك ايدانا بان الظن الغالب وما يقضي اليه الاجتهاد والقياس جرى مجرى العلم^(٦٠) فضلا عن وجوب العمل به^(٦١)

ومنه قوله تعالى ﴿وَأَسْبَقَ الْأَبَّابَ وَقَدَّتْ فَمِصَّةُ مِنْ دُبُرٍ﴾ يوسف

تضمن (استبقا معنى ابتدرا^(٦٢)) أي : تسابقا الى الباب فحذف الجار ، وتضمن الفعل معنى الابتدار^(٦٣)

ولعل تضمن الفعل معنى (قصده ويمماه) يجمع التسابق مع اليم والقصد، فقصده الباب مسرعا ليسبقها ليخرج فائزا بنفسه ، وتيممها الباب لاحكام اغلاقه ، فقصده ؛ لينجو ، وقصدها لتظفر بمطلوبها .

ومنه ايضا قوله تعالى : ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ﴾ المائدة

يعني اتبعنا على اثر الرسل عيسى ابن مريم ، وقفينا تضمن معنى الاتباع أي اتبعهم في شرعه وكتابه^(٦٤) ، وقد يتضمن معنى البعث يعني بعثناه بعدهم^(٦٥) وقد يكون معنى قفيناه : اتينا به يقفو آثارهم^(٦٦) وقد يتضمن الفعل قفيناه معنى جننا به على آثارهم قافياً

لهم و أيضاً أن التضعيف فيه ليس للتعدية فلو كان التضعيف للتعدّي لَتَعَدَّى إلى اثنين فلذلك تَعَدَّى بالباء.^(٦٧)

ومنه ايضا قوله تعالى : ﴿وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ يوسف

أي صادفا سيدها ، وهو زوج المرأة عند الباب لدى الباب يعني : عند الباب ^(٦٨) ، ولعل الفعل تضمن معنى اخر وهو : وجدا زوجها لدى الباب ^(٦٩) فالفعل الفيا تضمن معنى صادفا و وجدا والتغير الدلالي الذي تجسد في الفعل قد اثر في عمله بحيث أصبح متعديا لمفعول واحد بعد ان كان متعديا لمفعولين ؛ وذلك لانه تضمن معنى فعلين لازمين.

٦- جعل المتعدي بحرف متعديا بآخر:

(إن الفعل اذا كان بمعنى فعل اخر وكان احدهما يتعدى بحرف ، والآخر بحرف ، فان العرب قد تتسع فتوقع احد الحرفين موقع صاحبه ايدانا بان هذا الفعل في معنى ذلك الآخر ، فلذلك جيء معه بالحرف المعتاد مع ما هو في معناه) ^(٧٠)

ومنه قوله تعالى : ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾ الشورى
يقال : قبلت منه الشيء : أخذته منه ، وقبلته عنه ، فمعنى قبلته منه اخذته منه وجعلته مبدأ قبول ومعنى قبلته عنه : عزلته عنه ^(٧١) والقبول يعدى إلى مفعول ثان بمن وعن لتضمنه معنى الأخذ والإبانة ^(٧٢) ، ويتضمن الفعل ايضا معنى العفو والصفح ^(٧٣) لو جاء الفعل يتوب بدلا من قى قى لعداه بعلی ان الذي يتمناه التائب هو الحصول على الرضا من التواب الرحيم ، وتأتي عن لتشارف الفعل قبل ؛ ليتخذها قرينة مخصصه له ، وليلتوح من ورائه تضمن القبول معنى الرضا ، وبتصاقب الفعلين وتداني حالهما يستبشر الذين ينتظرون عطاءه غير المحدود...^(٧٤)

ومنه ايضا قوله تعالى : ﴿وَإِذَا خَلَا بِعَضُّهُمْ إِلَيْنَا بَعْضُ﴾ البقرة

يعني اذا رجعوا الى رؤسائهم فالفعل خلا تضمن معنى الرجوع ^(٧٥) ، أو قد يكون متضمنا معنى (استكان ، أو انضوى).^(٧٦)
إنَّ الفعل خلا يتعدى ب(الباء) ، ولعل تضمين خلا معنى ارتاح اليه وسكن اقرب الى السياق^(٧٧)

ومنه ايضا قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ ^(٧٨) المعارج

إِنْ مِنْ بَلَاغَةِ الْقُرْآنِ تَعْدِيَةٌ سَأَلَ بِالنَّبَاءِ لِيَصْلَحَ الْفِعْلُ لِمَعْنَى الْأَسْتَفْهَامِ وَالِدُّعَاءِ وَالْأَسْتِعْجَالِ؛ لِأَنَّ النَّبَاءَ تَأْتِي بِمَعْنَى (عَنْ) وَهُوَ مِنْ مَعَانِي النَّبَاءِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ فِعْلِ السُّؤَالِ ^(٧٩)

ضمن سأل معنى دعا، فعدي تعديته، كأنه قيل: دعا داع بعذاب واقع من قولك: دعا بكذا. إذا استدعاه وطلبه. ^(٨٠)

ومنه ايضا قوله: ﴿إِذْ قَالَ لِأَيُّهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾ ^(٨١) الأنبياء (لم ينو للعاكفين مفعولا، وأجراه مجرى ما لا يتعدى، كقولك: فاعلون العكوف لها. أو واقفون لها. فإن قلت: هلا قيل: عليها عاكفون، كقوله تعالى يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ؟ قلت: لو قصد التعدية لعداه بصلته التي هي «على».) ^(٨٢) وتضمن العكوف معنى العبادة ، فلذلك اتى باللام. ^(٨٣)

ومنه قوله: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ....﴾ ^(٨٤) مريم،

وَلَمْ يَقُلْ: واصلطبر على عبادته؛ لأنها صلته، فكان حقه تعديه ب (على) . وذلك لأنه ضمن معنى الثبات، لأنَّ العبادة ذات تكاليف قل من يصبر لها، فكأنه قيل: واثبت لها مصطبرا ^(٨٥)، و لأنَّ العبادة جعلت بمنزلة القرن في قولك للمحارب: اصطبر لقرنك، أى اثبت له فيما يورد عليك من شدائد أريد أن العبادة تورده عليك شدائد ومشاق، فاثبت لها ولا تهين ^(٨٦)

وتضمن الفعل مَعْنَى الثَّبَاتِ. أَيْ اثْبُتَ لِلْعِبَادَةِ، لِأَنَّ الْعِبَادَةَ مَرَاتِبٌ كَثِيرَةٌ مِنْ مُجَاهَدَةِ النَّفْسِ، وَقَدْ يَغْلِبُ بَعْضُهَا بَعْضَ النَّفُوسِ فَتَسْتَطِيعُ الصَّبْرَ عَلَى بَعْضِ الْعِبَادَاتِ دُونَ بَعْضٍ، فَلِذَلِكَ لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ بِالصَّبْرِ عَلَى الْعِبَادَةِ كُلِّهَا وَفِيهَا أَصْنَافٌ جَمَّةٌ تَحْتَاجُ إِلَى ثَبَاتٍ الْعَزِيمَةِ، نُزِلَ الْقَائِمُ بِالْعِبَادَةِ مَنْزِلَةً الْمُغَالِبِ لِنَفْسِهِ، فَعَدَّى الْفِعْلُ بِاللَّامِ كَمَا يُقَالُ: اثْبُتْ لِعِدَاتِكَ ^(٨٧)، واصلطبر بمعنى افتعل ومن معاني هذه الصيغة الاجتهاد والطلب ، وبذلك يؤدي الغرض من العبادة ^(٨٨) الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ومجده والصلاة والسلام على سيد الانام وعلى آله وسلم تسليما كثيرا ..

في نهاية هذا البحث توصلنا الى جملة من النتائج منها :

إن التغير الدلالي هو تغير الدلالة مع مرور الزمن وله عدة أسباب منها :

الاسباب اللغوية ، أو للحاجة الاقتصادية ، أو الاجتماعية.

و تقسم الافعال في اللغة العربية على أفعال متعدية ولازمة والتعدي وال لزوم ليس صفة ثابتة في الفعل ، إذ تتغير في بعض الاحيان بحسب تغير دلالة الفعل: وهناك تأثيرات معينة تصيب الفعل تغير من حالة لزومه مثل:

همزة التعدية ، والتعدي بحرف الجر ، وتضعيف العين ، وزيادة في الفعل (استفعل)، إذ إنّ زيادة الهمزة و السين والتاء يغير ايضا الفعل اللازم ويحوّله الى فعل متعد ، فضلا عن زيادة الف المفاعلة ، والتضمين ، إذ يمكن ان يتضمن الفعل معاني جديدة تساهم في تغيير دلالاته من حيث التعدي وال لزوم وهذا التأثير قد يجعل اللازم متعديا ، أو يجعل المتعدي بنفسه متعديا بحرف ، أو يجعل المتعدي بحرف متعديا بنفسه ، أو يجعل المتعدي لمفعول متعديا لمفعولين أو يجعل المتعدي لمفعولين متعديا لمفعول واحد ، أو جعل المتعدي بحرف متعديا بآخر.

واخيرا وليس اخرا جعل الله عملنا هذا مقبلا ولا نزع الكمال فالكمال لله وحسبنا انا بشر والله ولي التوفيق

Conclusion

Praise be to God, Lord of the Worlds. Praise be to Allah, the Lord of the Worlds. A great thank you, good and blessed, as it should be for the majesty of his countenance, the greatness of his authority and his glory, and prayers and peace be upon the master of humankind and his family.

At the end of this research, we reached a number of results, including:

The semantic change is the semantic change with the passage of time and it has several reasons, including:

Linguistic reasons, or economic or social need.

Verbs in the Arabic language are divided into transitive and intransitive verbs, and transitive and intransitive verbs are not a fixed attribute in the verb, as they sometimes change according to the change in the meaning of the verb: There are certain effects that affect the verb that change the state of its necessity, such as:

The transitive hamza, the transgressive preposition, the weakening of the eye, and an increase in the verb (to activate), as the increase of the hamza, the sein and the taa also changes the necessary verb and turns it into a transitive verb, as well as increasing the thousand reactance, and the inclusion, as the verb can include new meanings that contribute to Changing its connotation in terms of transitive and imperative and this effect may make the imperative transitive, or make the transitive himself transitive with a letter, or make the transitive with a letter transitive by himself, or make the transitive of a transitive subject transitive for two or make the transitive transitive of two accusatives transitive for one object, or make the transitive with a letter transitive with another.

And last but not least, God made this work of ours acceptable, and we do not claim perfection.

الهوامش :

١. ينظر : لسان العرب ٥ / ٤٠.
٢. تاج العروس ٧ / ٣٣٤.
٣. مقاييس اللغة ٢ / ٢٦٠.
٤. ينظر : تهذيب اللغة ١٤ / ٤٨.
٥. علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق ٢١.
٦. ينظر : علم اللغة بين القديم والحديث ٢٥٥.
٧. ينظر : دور الكلمة في اللغة ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤.
٨. ينظر : دلالة الالفاظ ١٣٨ - ١٣٩.
٩. ينظر : دلالة الالفاظ ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨.
١٠. ينظر : المصدر نفسه ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١
١١. ينظر : المصدر نفسه ١٤٥ - ١٤٦، و دراسة المعنى عند الاصوليين ٢٠٧. و علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي ٧٤.
١٢. لسان العرب ١١ / ٥٢٨.
١٣. الاصول ١ / ٣٨ - ٣٩.
١٤. ينظر : المنهج الصوتي للبنية العربية ١٣.
١٥. ينظر : شرح المفصل ١ / ٣٣.
١٦. ينظر : شرح شذور الذهب ٣٦٦.
١٧. ينظر : شرح الاشموني : ١ / ٤٣٩.
١٨. ينظر : مغني اللبيب ٢ / ١٦٠. و الاشباه والنظائر ٢ / ١٥٥.
١٩. اللباب في علل البناء و الاعراب ١ / ٢٦٧.
٢٠. ينظر : الاصول ١ / ١٧٠.
٢١. ينظر : كشف المشكل ٢ / ٣٨٦. ضياء السالك ٢ / ١٠٤. و اوزان الفعل ومعانيها ٥٦.
٢٢. ينظر : الافعال لابن القطاع ١ / ١٧. اوزان الفعل ومعانيها ٧٨.
٢٣. ينظر : اوزان الفعل ومعانيها ٢٠٠.
٢٤. ينظر : اوزان الفعل ومعانيها ١٠٦ و ما بعدها ...
٢٥. ينظر : الاشباه والنظائر ١ / ٢٤٨. التضمنين في العربية ٤٣.
٢٦. ينظر : النحو الوافي ٢ / ١٥٩.
٢٧. ينظر : النحو الوافي ٢ / ١٦٧.
٢٨. ينظر : مفاتيح الغيب ٢٦ / ٤٤٧.
٢٩. ينظر : الكشف ٤ / ١٢٤.

٣٠. ينظر: معاني القرآن للزجاج ٣١٨ / ١.
٣١. ينظر: شرح كافية ابن الحاجب ١٤١ / ٤.
٣٢. ينظر: الكشف ٤٨١ / ٢.
٣٣. ينظر: الكشف ٦٠٣ / ٣. والتحرير والتنوير ٢٧٤ / ٢٢.
٣٤. ينظر: روح المعاني ٣٤٩ / ١١.
٣٥. ينظر: التضمن النحوي في القرآن الكريم ٦٠١.
٣٦. ينظر: روح المعاني ٤١٥ / ٩.
٣٧. ينظر: التضمن النحوي في القرآن الكريم ٣١٨. ومابعدا...
٣٨. ينظر: مجاز القرآن ١٣٣ / ١.
٣٩. ينظر: التحرير والتنوير ١٣٩ / ٥.
٤٠. ينظر: التضمن النحوي في القرآن الكريم ٣٤٦.
٤١. ينظر: اعراب القرآن وبيانه ١٧٧ / ٩.
٤٢. ينظر: محاسن التأويل ٤٢٩ / ١.
٤٣. ينظر: التضمن النحوي في القرآن الكريم ٣٩٨-٣٩٩.
٤٤. ينظر: الكشف ١٦٤ / ٢، والتحرير والتنوير ١٢٣ / ٩.
٤٥. ينظر: التضمن النحوي في القرآن الكريم ٣٢٧.
٤٦. ينظر: التبيان في اعراب القرآن ٧٠٤ / ٢.
٤٧. ينظر: التبيان في اعراب القرآن ١٠٧٩ / ٢. وتفسير البيضاوي ٢٦٤ / ٤.
٤٨. ينظر: تفسير ابو السعود ١٦١ / ٧.
٤٩. التبيان في اعراب القرآن ٥٨٠ / ١. وينظر: روح المعاني ٤٠٢ / ٤. وفتح القدير ٢٥١ / ٢.
٥٠. ينظر: معاني القرآن للفراء ١٣ / ٣، وتفسير البغوي ١٢٧ / ٤.
٥١. ينظر: الوجيز للواحدي ٩٥٣ / ١.
٥٢. تفسير القرطبي ١٧١ / ٤.
٥٣. الكشف ٤٠٦ / ١.
٥٤. ينظر: تفسير البغوي ٤٩٨ / ١.
٥٥. ينظر: التضمن النحوي في القرآن الكريم ٢٢٤ وما بعدها....
٥٦. ينظر: البغوي ٤٩٧ / ١.
٥٧. ينظر: الكشف ٤٠٣ / ١ و اللباب ٤٨٢ / ٥، والدر المصون ٣٥٨ / ٣.
٥٨. التضمن النحوي في القرآن الكريم ٥٦٧.
٥٩. الالوسي ٢٦٩ / ١٤.
٦٠. ينظر: الكشف ٥١٨ / ٤ ومحاسن التأويل ٢٠٨ / ٩.

٦١. ينظر : تفسير البيضاوي ٢٠٦/٥ و روح البيان ٩/ ٤٨٢.
 ٦٢. الكشف ٢/ ٤٥٨. وزاد المسير ٢/ ٤٣٢.
 ٦٣. ينظر : البيضاوي ٣/ ١٦٠.
 ٦٤. ينظر : الوسيط للواحد ٢/ ٩٣.
 ٦٥. ينظر : الوجيز ١/ ٣٢١، وزاد المسير ١/ ٥٥٤.
 ٦٦. ينظر : البحر المحيط ٤/ ٢٧٧.
 ٦٧. ينظر : الدر المصون ٤/ ٢٨١. و اللباب ٧/ ٣٥٨.
 ٦٨. ينظر: الطبري ١٦/ ٥١. والسمرقندي ٢/ ١٨٩. والبيضاوي ٣/ ١٦٠. والتحرير والتنوير ١٢/ ٢٥٦.
 ٦٩. ينظر: الماوردي ٣/ ٢٧. والقشيري ٢/ ٢٧. و اللباب ١١/ ٧٠.
 ٧٠. الخصائص ٢/ ٣٠٦.
 ٧١. ينظر: الكشف ٤/ ٢٢٢.
 ٧٢. ينظر: البيضاوي ٥/ ٨١.
 ٧٣. ينظر البرهان ٣/ ٣٣٩.
 ٧٤. ينظر : التضمين النحوي في القرآن الكريم ٥٢٠ وما بعدها...
 ٧٥. ينظر : بحر العلوم ١/ ٦٦. والوجيز للواحد ١/ ١١٣. وتفسير البغوي ١/ ١٣٥.
 ٧٦. ينظر: البحر المحيط ١/ ٤٤١.
 ٧٧. ينظر : التضمين النحوي في القرآن الكريم ٣٢٦.
 ٧٨. ينظر : التحرير والتنوير ٢٩/ ١٥٥.
 ٧٩. ينظر: الكشف ٤/ ٦٠٨ ، و البيضاوي ٥/ ٢٤٤.
 ٨٠. الكشف ٣/ ٢٢١.
 ٨١. فتح البيان ٨/ ٣٣. و اللباب ٣/ ٥١٨.
 ٨٢. ينظر: اللباب ١٣/ ١٠١.
 ٨٣. ينظر الكشف ٣/ ٣٠.
 ٨٤. ينظر: التحرير والتنوير ١٦/ ١٤٢-١٤٣.
 ٨٥. ينظر: التضمين النحوي في القرآن الكريم ٤٤٢.
- المصادر والمراجع
- القرآن الكريم

١) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم - أبو السعود العمادي محمد بن محمد
ابن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ) - دار إحياء التراث العربي - بيروت

- ٢_ الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي (جلال الدين ت ٩١١ هـ) تح عبد العال سالم مكرم - مؤسسة الرسالة - ط١ - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٣_ الأصول في النحو - أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦ هـ) - المحقق: عبد الحسين الفتلي - مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.
- ٤_ الأفعال لابن القطاع أبي القاسم علي بن جعفر السعدي (٥١٥ هـ) - ط١ - دائرة المعارف العثمانية ١٣٦٠ هـ.
- ٥_ إعراب القرآن وبيانه محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى : ١٤٠٣ هـ)
- دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية ، (دار اليمامة - دمشق - بيروت) ، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت) ط٤ - ١٤١٥ هـ .
- ٦_ أنوار التنزيل وأسرار التأويل - ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥ هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ .
- ٧_ أوزان الفعل ومعانيها د. هاشم طه شلاش - مطبعة الاداب - النجف الاشرف - ١٩٧١ .
- بحر العلوم - أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣ هـ).
- ٨_ البحر المحيط في التفسير- أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ) المحقق: صدقي محمد جميل - دار الفكر - بيروت ١٤٢٠ هـ .
- ٩_ تاج العروس - ابو الفيض المرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ) تح محمود محمد الطناحي - الكويت ١٩٧٦ م.
- X_ التبيان في إعراب القرآن - أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦ هـ) المحقق : علي محمد البجاوي - عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٠_ التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»

لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)
الدار التونسية للنشر - تونس - ١٩٨٤.

١١_ التضمين النحوي في القرآن الكريم د. محمد نديم فاضل - دار الزمان المدينة المنورة ١٤٢٦هـ.

١٢_ تفسير الماوردي = النكت والعيون - أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم - دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.

١٣_ تهذيب اللغة للزهري تح : محمد عوض مرعب - دار احياء التراث العربي - بيروت ط١ - ٢٠٠١م.

١٤_ الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) تح : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش - دار الكتب المصرية - القاهرة - الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

١٥_ الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ) تح محمد علي النجار - الهيئة المصرية العامة للكتاب ط٣ - ١٩٨٨.

١٦_ دراسة المعنى عند الاصوليين - د. طاهر سلمان حموده - الدار الجامعية للطباعة والنشر - الاسكندرية - مصر - ١٩٨٣.

١٧_ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون - أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ) المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط
دار القلم، دمشق.

١٨_ دلالة الالفاظ د. ابراهيم انيس - مكتبة الانجلو المصرية - المطبعة الفنية الحديثة - ط٣ - ١٩٧٦.

١٩_ دور الكلمة في اللغة - ستيفن اولمن - ترجمة د. كمال محمد بشر - مكتبة الشباب

٢٠_ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني - شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ) المحقق: علي عبد الباري عطية - دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٢١_ زاد المسير في علم التفسير - جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تح: عبد الرزاق المهدي - دار الكتاب العربي - بيروت - ط ١ - ١٤٢٢ هـ.

٢٢_ شرح الاشموني على الفية ابن مالك ابي الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى - (ت ٩٢٩ هـ) تح حسن محمد - ط ١ - دار الكتب العلمية ١٤١٩ هـ.

٢٣_ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام (٧٦١هـ) تح محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - ط ١ - بيروت - ١٩٩٥.

٢٤_ شرح كافية ابن الحاجب للرضي (رضي الدين محمد بن الحسين الاستربادي ت ٦٨٦هـ) تح اميل بديع يعقوب - ط ١ - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٢٥_ شرح المفصل لابن يعيش (موفق الدين ابن يعيش النحوي ت ٦٤٣ هـ) عالم الكتب - بيروت

٢٦_ ضياء السالك الى اوضح المسالك - محمد عبد العزيز النجار - مطبعة السعادة - ط ٣ - القاهرة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.

٢٧_ علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي د. منقور عبد الجليل - مطبعة اتحاد الكتاب العربي - دمشق - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

علم الدلالة النظرية والتطبيق - عيسى فوزي ن ورانيا فوزي عيسى - دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية ٢٠٠٨.

٢٨_ علم اللغة بين القديم والحديث د. عاطف مذكور - مطبعة ابن خلدون - دمشق - د. ط.

٢٩_ فتح القدير - محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠ هـ)

- دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت - الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ
- ٣٠_ الكشف عن حقائق غوامض التنزيل - أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت - ط ٣ - ١٤٠٧ هـ الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ.
- ٣١_ كشف المشكل في النحو (علي بن سلمان الحيدرة اليمني ت ٥٩٩هـ) تح هادي عطية مطر - مطبعة الارشاد - بغداد - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤هـ .
- ٣٢_ اللباب في علل البناء والاعراب لابي البقاء عبد الله بن حسين العكبري ت ٦١٦هـ - تحقيق - غازي مختار طليمات - دار الفكر المعاصر - بيروت لبنان .
- ٣٣_ اللباب في علوم الكتاب - أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ) تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ط ١ - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
- ٣٤_ لطائف الإشارات = تفسير القشيري - : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ) المحقق: إبراهيم البسيوني - الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر - ط ٣.
- ٣٥_ لسان العرب لابن منظور (محمد بن مكرم ٧١١هـ) - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر .
- ٣٦_ محاسن التأويل لمحمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ) - تح محمد باسل عيون السود - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤١٨هـ .
- ٣٧- مجاز القرآن - أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ) تح محمد فواد سزگين - مكتبة الخانجي - القاهرة ط ١ .
- ٣٨_ معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي - محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ) تح : عبد الرزاق المهدي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ .

- ٣٩_ معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ) تح أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي/ دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر- ط١.
- ٤٠_ معاني القرآن وإعرابه - إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ) تح - عبد الجليل عبده شلبي - عالم الكتب - بيروت - الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٤١_ مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام (الامام ابي عبد الله بن جمال الدين ت ٧٦١هـ) تح ابي عبد الله عاشور الجنوبي - دار احياء التراث العربي - ط١ - بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- ٤٢_ مفاتيح الغيب = التفسير الكبير - أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) - دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.
- ٤٣_ المنهج الصوتي للبنية العربية ، رؤية جديدة في الصرف العربي - عبدالصبور شاهين مؤسسة الرسالة - بيروت ط١ - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٤٤_ الوجيز في تفسير الكتاب العزيز - أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي - دار القلم ، الدار الشامية - دمشق، بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ .
- ٤٥_ الوسيط في تفسير القرآن المجيد - أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس قدمه : الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي - دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

Sources and references

The Holy Quran

- I- Guiding a sound mind to the merits of the Holy Book - Abu Al-Saud Al-Emadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (died: ٩٨٢ AH) - House of Revival of Arab Heritage - Beirut
- II- Similarities and Parallels in Grammar by Al-Suyuti (Jalal Al-Din, d. ٩١١ AH) t. Abdel -Aal Salem Makram - Foundation for the Resala - ١st Edition - Beirut - ١٤٠٦ AH - ١٩٨٥ AD.
- III- Origins in Grammar - Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahawi, known as Ibn Al-Siraj (died: ٣١٦ AH) - Investigator: Abdul-Hussein Al-Fatli - Al-Resala Foundation, Lebanon – Beirut.
- IV- The Verbs of Ibn al-Qat'a Abi al-Qasim Ali bin Jaafar al-Saadi (٥١٥ AH) - ١st Edition - The Ottoman Knowledge Circle, ١٣٦٠ AH.
- V- The Expression and Explanation of the Qur'an - Muhyi al-Din bin Ahmed Mustafa Darwish (died: ١٤٠٣ AH) Dar Al-Irshad for University Affairs - Homs - Syria, (Dar Al-Yamama - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Kathir - Damascus - Beirut) ٤th edition ١٤١٥ AH.
- VI - The Lights of Revelation and the Secrets of Interpretation - Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (died: ٦٨٥ AH) Investigator: Muhammad Abd al-Rahman al-Mara'ashli - House of Revival of Arab Heritage - Beirut - Edition: First - ١٤١٨ AH.
- VII - Verb weights and their meanings d. Hashem Taha Shalash - Al-Adab Press - Al-Najaf Al-Ashraf - ١٩٧١.

VIII - Bahr al-Ulum - Abu al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim al-Samarqandi (died: ٣٧٣ AH).

IX - The Ocean in Interpretation - Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusef bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (died: ٧٤٥ AH) Investigator: Sidqi Muhammad Jamil - Dar al-Fikr - Beirut ١٤٢٠ AH.

X - The Crown of the Bride - Abu al-Fayd al-Murtadha al-Zubaidi (١٢٠٥ AH) Taj Mahmud Muhammad al-Tanahi - Kuwait ١٩٧٦ AD.

XI - The Clarification in the Syntax of the Qur'an - Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari (died: ٦١٦ AH) Investigator: Ali Muhammad Al-Bajawi - Issa Al-Babi Al-Halabi and Co.

XII -Liberation and Enlightenment "Liberation of the Right Meaning and Enlightenment of the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book"

For Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (died: ١٣٩٣ AH)

Tunisian Publishing House - Tunisia - ١٩٨٤.

XIII - Grammatical inclusion in the Holy Quran d. Muhammad Nadim Fadel - Dar Al-Zaman, Medina, ١٤٢٦ A.H.

XIV- Tafsir al-Mawardi = Jokes and Eyes - Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (died: ٤٥٠ AH) Investigator: Sayyid Ibn Abd al-Maqsoud Ibn Abd al-Rahim - Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon.

XV- Refining the language by Al-Azhari, edited by: Muhammad Awad Merheb, Arab Heritage Revival House, Beirut, ١st edition,

٢٠٠١

AD.

XVI - The Collector of the Rulings of the Qur'an = Interpretation of Al-Qurtubi - Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (died: ٦٧١ AH) edited by: Ahmed Al-Baradouni and Ibrahim Atfayesh - Egyptian Book House - Cairo - Edition: Second, ١٣٨٤ AH - ١٩٦٤ AD.

XVII- Characteristics of Abi Al-Fath Othman Bin Jinni (٣٩٢ A.H.) by Muhammad Ali Al-Najjar - The Egyptian General Book Organization, ٣rd edition, ١٩٨٨.

XVIII - A study of the meaning of the fundamentalists - d. Taher Salman Hammouda - University House for Printing and Publishing - Alexandria - Egypt - ١٩٨٣.

XIX- Al-Durr Al-Masun fi Al-Kitab Al-Kunun - Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmed bin Youssef bin Abdul-Daim, known as Al-Samin Al-Halabi (died: ٧٥٦ AH) Investigator: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat Dar Al-Qalam, Damascus.

XX- The meaning of the words d. Ibrahim Anis - Anglo-Egyptian Library - Modern Technical Press - ٣rd Edition - ١٩٧٦.

XXI- The role of the word in language - Stephen Ullman - translated by Dr. Kamal Muhammad Bishr - Youth Library.

XXII- The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repetitions - Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini al-Alusi (died: ١٢٧٠ AH) Investigator: Ali Abdel Bari Attia - Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut Edition: First, ١٤١٥ AH.

XXIII- The path in the science of interpretation increased - Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (died ٥٩٧ AH) ed: Abdul Razzaq Al-Mahdi - Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut - Edition ١ - ١٤٢٢ AH.

XXIV- Explanation of Al-Ashmouni on Alfiya Ibn Malik Abi Al-Hassan Nour Al-Din Ali bin Muhammad bin Issa - (died ٩٢٩ AH) Tah Hassan Muhammad - ١st Edition - Dar al-Kutub al-Ilmiyya ١٤١٩ AH.

XXV- Explanation of the Roots of Gold in Knowing the Words of the Arabs by Ibn Hisham (٧٦١ AH) by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid - Al-Maqtaba al-Asriyya - ١st Edition - Beirut - ١٩٩٥.

XXVI- Explanation of the Kaffiyeh of Ibn Al-Hajib Al-Radi (Radi Al-Din Muhammad Bin Al-Hussein Al-Istrabadi, ٦٨٦ A.H.) by Emile Badi' Yaqoub, ١st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, ١٤١٩ A.H. ١٩٩٨ A.D.

XXVII - Explanation of the detailed by Ibn Yaish (Muwaffaq Al-Din Ibn Yaish Al-Nahwi, ٦٤٣ AH) Alam Al-Kutub - Beirut

XXVIII - Dia Al-Salik to the clearest paths - Muhammad Abdel Aziz Al-Najjar - Al-Saada Press - ٣rd floor - Cairo ١٣٩٣ AH - ١٩٧٣ AD

XXIX- Semantics, its origins and discussions in the Arab heritage d. Manqour Abdel Jalil - Arab Writers Union Press - Damascus - ١٤٢١ AH - ٢٠٠١ AD.

XXX- Semantics Theory and Application - Issa Fawzy N and Rania Fawzy Issa - University Knowledge House - Alexandria ٢٠٠٨.

XXXI- Linguistics between ancient and modern d. Atef Madkour - Ibn Khaldoun Press - Damascus – Dr Fath al-Qadir - Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani (died: ١٢٥٠ AH)

Dar Ibn Katheer, Dar Al-Kalam Al-Tayyib - Damascus, Beirut - Edition: First - ١٤١٤ AH

XXXII- The Uncovering of Mysterious Truths of Download - Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (died: ٥٣٨ AH) - Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut - ٣rd edition ١٤٠٧ AH

Edition: Third - ١٤٠٧ A.H.

XXXIII- Exposing the Problem in Grammar (Ali bin Salman Al-Haydara Al-Yamani, d. ٥٩٩ AH) by Hadi Attia Matar - Al-Irshad Press - Baghdad ١٤٠٤ AH ١٩٨٤ AH.

XXXIV - The Core in the Illness of Construction and Syntax, by Abi Al-Baqa' Abdullah Bin Hussein Al-Akbari, ٦١٦ A.H. - Tah Ghazi Mukhtar Tulaimat, House of Contemporary Thought, Beirut, Lebanon.

XXXV- The Core in the Science of the Book - Abu Hafs Siraj Al-Din Omar Bin Ali Bin Adel Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nomani (died: ٧٧٥ AH) Tah: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgod and Sheikh Ali Muhammad Moawad Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon - ١st edition ١٤١٩ AH - ١٩٩٨ AD.

XXXVI- The signs of signs = interpretation of Al-Qushayri: Abdul Karim bin Hawazen bin Abdul Malik Al-Qushayri (died: ٤٦٥ AH) Investigator: Ibrahim Al-Basiouni - General Egyptian Book Authority - Egypt - ٣rd Edition.

XXXVII- Lisan al-Arab by Ibn Manzur (Muhammad bin Makram ٧١١ AH) - The Egyptian General Organization for Authoring and Publishing.

XXXVIII- The merits of interpretation by Muhammad Jamal al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim al-Hallaq al-Qasimi (died: ١٣٣٢ AH) - Tahih Muhammad Basil Oyoun al-Soud - Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - ١st ١٤١٨ AH.

XXXIX - The Metaphor of the Qur'an - Abu Ubaidah Muammar bin Al-Muthanna Al-Taymi Al-Basri (died: ٢٠٩ AH) by Muhammad Fawad Sezgin - Al-Khanji Library - Cairo, ١st ed.

XL- Milestones of downloading in the interpretation of the Qur'an = Tafsir al-Baghawi - Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Masoud ibn Muhammad ibn al-Fara al-Baghawi al-Shafi'i (died: ٥١٠ AH) edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi - House of Revival of Arab Heritage - Beirut - Edition: First, ١٤٢٠ AH.

XLI- The Meanings of the Qur'an by Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzor Al-Dailami Al-Farra (died: ٢٠٧ AH) Tah Ahmed Youssef Al-Nagati / Muhammad Ali Al-Najjar / Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi / Al-Masryah House for Composition and Translation - Egypt, ١st Edition.

XLII- The meanings and syntax of the Qur'an - Ibrahim bin Al-Sirri bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (deceased: ٣١١ AH)

Tah Abd al-Jalil Abdu Shalabi - The World of Books - Beirut - Edition: First ١٤٠٨ AH - ١٩٨٨ AD.

XLIII- Mughni Al-Labib on the Arabs' books by Ibn Hisham (Imam Abi Abdullah bin Jamal Al-Din, ٧٦١ A.H.) by Abi Abdullah

Ashour Al Janoubi, Arab Heritage Revival House, ١, Beirut, ١٤٢١ A.H., ٢٠٠١ A.D.

XLIV- Mafatih al-Ghayb = The Great Interpretation - Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taimi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rayi (died: ٦٠٦ AH) - House of Revival of Arab Heritage - Beirut Edition: Third - ١٤٢٠ AH.

XLV- The phonetic approach to Arabic structure, a new vision in Arabic morphology - Abdel-Sabour Shaheen, Al-Resala Foundation - Beirut, ١st edition ١٤٠٠ AH ١٩٨٠ AD.

XLVI- Al-Wajeez in the Interpretation of the Dear Book - Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (deceased: ٤٦٨ AH) achieved by: Safwan Adnan Daoudi - Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiya - Damascus, Beirut - Edition: First, ١٤١٥ AH.

XLVII -The mediator in the interpretation of the Glorious Qur'an - Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (died: ٤٦٨ AH) investigation and commentary: Sheikh Adel Ahmed Abdul-Mawgod, Sheikh

Ali Muhammad Moawad, Dr. Ahmad Muhammad Sirah, Dr. Ahmad Abd al-Ghani al-Jamal, Dr. Abd al-Rahman Owais Presented by: Prof. Dr. Abd al-Hay al-Farmawi - Dar al-Kutub al-